

وأقاموا بها فترة من الزمن، ولم يدم بها مقام سوى لأهلها الأصليين وهم العرب الفلسطينيين، وهو ادعاء مبني على حنين إلى سراب في خيالهم؛ فهم يحاولون التدليس وإلباس هذا الخيال ثوب الشرعية، أما من ناحية انتماء اليهود في شتى أنحاء العالم إلى أصل واحد فإن هذه مغالطة بينة وواضحة، وإن كان منهم السفراء وهم أقلية بسيطة وُجدت وذابت في المجتمعات الشرقية في جميع الدول، لذا فإن اليهود الأوروبيين الغربيين، أو ما يسمون بالأشkenaz ليس لهم أي ارتباط تاريخي أو أي علاقة جذرية بفلسطين، وما يهود الأشkenaz إلا يهود بلاد الخزر ومن اعتنق اليهودية إبان قيام مملكتهم في الأراضي الروسية، التي أطاحت بها الدولة القيصرية الروسية، وأبادت أي آمال لقيام أي دولة جديدة لهم، ومن ثم فإن اعتبار جميع يهود العالم أعضاء في جنسية واحدة، وبالتالي فإن اليهود ليسوا شعباً، بل هم طائفة دينية تضم جماعات مختلفة من الناس يشترون في دين واحد،